

من ابي بكر رضي الله عنه فقال له ابو بكر كيف العدد فيكم قال مفروق قال فالتسبيح
علي الالف ولن يغلب الالف من قلة فقال ابو بكر كيف المنفعة فيكم قال
مفروق علينا الجهد وكلت فمجد اي حظ وسعادة اى علينا الجهد
وليس علينا ان يكون المظفر لنا لا نحن عند الله يمين من بيتنا فقال
ابو بكر فكيف يحب بكم وبين عدوكم قال مفروق انما لا شدة ما تكون لابي
هين بغضب وانا لغوث للبياد اى من الخيل على الاولاد والسلاح على
الافاعي اى ذوات اللبث والضر من عند الله يد بيانا اى بغير نارة ويدل
عليه نارة **لعلك** اخو قريش فقال له ابو بكر رضي الله عنه او قد بلغكم انه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فما هوذا قال مفروق بلغنا انه يدركه ذلك اليوم
يا اخا قريش فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ودعوا لي شراة ان
لا اله الا الله وهذه لا شريك له واخي رسول الله واخي ان تاوذي وتفروغ
فان قريشا قد نظرت اى تعاديت علي امره وكذبته رسولك واستغفت
بالا طلع عن اخف والله العيني الحميد **قال** مفروق واليوم تدعوا ايضا
يا اخا قريش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل تعالوا اسلم ما حرم بكم
عليكم ان لا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا ولا تقتلوا اولادكم من
املاقن عذرا نزلتكم واياهم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تغفلوا
عن الفسق التي حرم الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقلون **قال** مفروق
ما هذا من كلام اهل الارض ولو كان من كلامهم عرفناه ثم قال اليوم
تدعوا ايضا يا اخا قريش فتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اعلم بالاعد
والاحسان وايتا ذى القربى ويبنى عن الفخا واللكر وكفى بكم لعنكم
تذكرون **قال** مفروق وحدث والله اليك ادم الاخلاق وحياسن الاحمال
دلعز

والعقاة فممن صرنا عن الحق كذبك وظاهره عليك وكان مفروق اراد ان
يشركه في الكلام هاني بن قبيصة فقال هذا هاني بن قبيصة شيخنا وصاحب
ديننا فقال هاني قد سمعنا ما لتك يا اخا قريش واخي ارأيت ان تركنا ديننا
وانما عننا لك علي دينك يجلس جليته البنا ليدل اول ولا اخر له في الرب
وقلة نظر في العاقبة وانما تكون الزلة مع الجملة ومن وراءها فممن بكره ان
نقد عليهم عقدا ولكن نرجع وترجع وتظفر وتظفر وكانه احب ان يشركه
في الكلام المسمى بن حارثة شيخنا وصاحب حربنا فقال المشي قد سمعنا ما
يا اخا قريش وكجواب هجر جواب هاني بن قبيصة في تركنا ديننا وانما عننا
دينك يجلس جليته البنا ليدل اول ولا اخر وان احببت ان تاويك
وتنصرك حمايلي مياه العرب ودوما يلي انما كرسبي فلنا فانا انما نزلنا
علي عهد اخذه علينا كرسبي انما لا نجد حدنا وانما لا نوري همدنا واخي
ارأيت ان هذا الامر الذي تدعون اليه انت ما تكفه الملوك **قال** رجل
الله صلى الله عليه وسلم ما اسأمت ان اقصيتم بالصدق وان دين الله عز وجل
لن ينصره الا من احاط به من جميع جوانبه او يتم ان لم تلبثوا الا قليلا حتى
يورككم الله ارضهم وانهم لهم ولغيرهم ما أسأمت ان تصدقوه **قال**
الغمان بن سديك اللهم كذا اقول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبذرا ونذيرا وواعبا الي الله باذنه ورسولا صريحا
وبشرا للمؤمنين ثم نهض رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي وهو لا لم اقف علي
اسلام احد منهم الا ان في الصحابة شخصا يقال له المثنى بن حارثة النخعي
وكان فارس فزعه وسيدهم وللطاع منهم ولعله هو هذا لقول هاني بن
قبيصة فيه انه صاحب حربنا **وقر** بعضهم ان الغمان بن سديك وفاز

ابو بكر